

سلسلة كتب الضاء والطاء

١٢

معرفة الفرق بين الضاء والطاء

لابن الصابوني الصدفي الاشعبي

(أبو بكر محمد بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٣هـ)

إهداء
سيف بن أحمد الغريري
رئيس - إدارتنا العربية المتحدة



ق
سماح الضامن
بغداد - العراق

412
ك ا ب م
20450

أهلاً وسهلاً بالمتابعين
صالح الضامن إلى معاني
جمعة المأجور بحمد الله
تقديراً
٢٠١٦/٧/٥

معرفة الفرق بين الضم والظن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سلسلة كتب الضاد والطاء - ١٢

العنوان: معرفة الفرق بين الضاد والطاء

تأليف: أبي الصّابوني الصّدفيّ الإشبيليّ

(أبو بكر محمد بن أحمد المتوفى سنة ٦٣٤هـ)

تحقيق: الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن بغداد - العراق

قياس الصفحة: ٢٤×١٧ سم

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من:



دار نينوى

للدراسات والنشر والتوزيع

سورية - دمشق - ص ب ٧٩١٧

تلفاكس: +٩٦٣ ١١ ٥١٣٦٥٢٦

E-mail: ninawa@scs-net.org

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

مَعْرِفَةُ الْفَرْقِ بَيْنَ الضَّادِ وَالطَّاءِ

لِابْنِ الصَّابُونِيِّ الصَّدَقِيِّ الشَّيْبَانِيِّ

(أبو بكر محمد بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٣٤هـ)

مُتَحَقِّقٌ

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن
بغداد - العراق

إهداء

سيف بن أحمد الغريري

رئيس - إدارات هجرية النخبة

دار نينوى

للدراسات والنشر والتوزيع

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
ر.م.: 204506
ر.ن.: 1284901
المصدر: اهدى
التاريخ: 2005-8-7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على محمد نبيِّ الهدى ،
الداعي إلى الحقِّ المبين .

وبعدُ : فهذا هو الكتاب الثاني عشر من سلسلة كتب الضاد والطاء ، وقد
خَصَّه المؤلف بنظائر الضاد والطاء .

ونحن إذ نُحيي اليوم هذه الكتب حفاظاً على سلامة اللغة العربية التي
ستبقى خالدة ما دام هناك قرآن يُتلى ، فهي عنوان مجد الأمة ، ورمز
وجودها ، وقوام حياتها ، ودليل وحدتها .

اللهم اغثنا وانصُرنا على الكفرة الأوغاد ، الذين استباحوا الحرمات ،
ونهبوا الخيرات ، وحاولوا تقسيم البلاد إلى دُوِيَّلات ، إنك أنت المغيْثُ
والتَّصِيرُ ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

حاتم صالح الضامن

بغداد الحزينة (فَرَّجَ اللَّهُ كَرْبَهَا)

ربيع الأول ١٤٢٥ هـ - نيسان ٢٠٠٤

المؤلف

أبو بكر محمد بن أحمد الصّدي المعروف بابن الصّابوني الشّاعر ، من أهل إشبيلية^(١) .

أثنى عليه ابنُ الأَبار^(٢) ، قال : (شاعر عصره المجيد ، والمبدئ في محاسن القريض المعيد ، الذي ذهب البدائع بذهابه ، وختمت الأندلس شعراءها به) .

قصدَ سلطان افريقية فمدحه ، ثم رحلَ إلى مصر ، فلم يجد من قدَّرَهُ ، وتوفي في طريقه من الإسكندرية إلى مصر سنة ٦٣٤ هـ ، وقيل ٦٣٦ هـ . وقال ابن سعيد الذي اجتمع به في إشبيلية : مات قبل سنة ٦٣٨ هـ^(٣) . له أشعار وموشحات مذكورة في كتب الأدب والتراجم^(٤) .

(١) ينظر :

تحفة القادم ٢٣٠ - ٢٣٣ .

المقتضب من تحفة القادم ٢١٣ .

الوافي بالوفيات ٩٩/٢ - ١٠٠ .

فوات الوفيات ٢٨٤/٣ - ٢٨٥ .

اختصار القدح المعلى ٦٩ - ٧٢ .

(٢) تحفة القادم ٢٣٠ .

(٣) المغرب في حلى المغرب ١/٢٦٨ .

(٤) الكتب السابقة في أعلاه ، ورايات المبرزين ٥٠ ، والمقتطف من أزاهر الطرف ١١٥ ،

١٦١ ، ونفح الطيب ٣/٥١٨ - ٥١٩ ، و٤/١٥٩ ، و٧/١٠ ، ١١ ، ٧٢ .

الكتاب

خَصَّ ابنُ الصَّابُونِي كتابه بذكر نظائِرِ الضَّادِ والظَّاءِ ، فذكر ، رحمه الله ، سبعة وعشرين لفظاً بالضَّاد ، ومثلها بالظَّاءِ . ولكلّ لفظ بالضاد معنى غير المعنى الذي في نظيره بالظاء .

وفي الكتاب غزارة في الاستشهاد على الرغم من صغر حجمه ، ففيه : خمس وثلاثون آية من القرآن الكريم ، وحديثان ، وواحد وخمسون بيتاً من الشعر ، وعشرون بيتاً من الرجز ، وشطر واحد من الشعر .

ومن اللآفت للنظر هذه الشواهد من الأشعار والأرجاز التي انفرد بذكرها ، ولم نقف عليها في سائر كتب الضاد والظاء .

وهذا يؤكّد قولنا : إنّه لا يُعني كتابٌ عن كتابٍ .

مخطوطة الكتاب :

نسخة فريدة تحتفظ بها مكتبة الفاتح باستانبول ، رقمها ٥٣١٤ . ومنها صورة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي ، رقمها ٧/١٦١ ، وعليها اعتمادنا ، فجزى الله تعالى القائمين على المركز خير الجزاء .

وتقع المخطوطة في ضمن مجموع ، وتشغل الأوراق ١٣٣ - ١٦٧ . وفي كل صفحة سبعة أسطر .

كُتبت بخط النسخ الجميل المضبوط بالشكل ، إلا أن الناسخ وقع في أوهام أشرت إليها في حواشي التحقيق .

وثمة مواضع مطموسة تغلبنا على أكثرها ، وبقيت مواضع أشرنا إليها .

وتاريخ النسخ غير مذكور . وعلى صفحة العنوان تملك باسم محمد بن خطاب بن أبي الفتح . . .

وقد ألحقنا صوراً لصفحة العنوان ، وللصفحتين الأولى والأخيرة .

ادواتنا من قلوب قدامى ولكن نقتصر

المسوية للطحا

قد جدوا في ان يكونوا في ان يكونوا في ان يكونوا

معرفة السرف

رو
و
و
و
و

ما بين الظل والضاد

السبعة ما مع سنده واستقام وجهه

في مدينة ووافق نظيرها امام

والله من القرآن مردود على انظر الى انظر الى

وذلك من القرآن جماعة من علماء فخر

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن خطاب بن أبي الفتح بن

لاضاري الشافعي البجلي

عنه والسلام

صفحة العنوان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّهُ يَكْفُلُكَ وَأَنَا كَفِيلٌ بِكَ
وَاللَّهُ يَكْفُلُكَ وَأَنَا كَفِيلٌ بِكَ



الْقَدَوِيُّ

أَمَّا تَعْرُودٌ فَانْكَ سَأَلْتَنِي أَنْ أَسْجِ
لَكَ طَرَفًا مِنْ حُرُوفِ الطَّاءِ وَالضَّادِ
أَسْنَدِكَ بِهِ عَلَى كَعْضٍ مِمَّا التَّبَسَّرَ
بِهِ كَعْضُ الْمَعْلَمِينَ بِالْفَرْقِ مِمَّا

مِنْ

الصفحة الأولى

وَأَمَّا الْمُحْتَضِلُ بِالضَّادِ فَقَرَّةٌ تَكُونُ

فِي الصَّفْحَةِ بِجَمْعِ قَرَّةٍ مَا الْمَطَرِ

قَالَ الشَّاعِرُ



وَتَمْرِي مُحْتَضِلٌ صَارَ مَا نَفَرًا بِهَا مَاءُ السَّمَاءِ وَكَانَتْهُ الْهَدَى

تَمَّ كِتَابُ

النَّظْمِ وَالضَّادِ

الصفحة الأخيرة

[١٣٢ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو بكر الصّدفي القرويّ :

أما بعدُ : فإنّك سألتني أن أشرح لك طرفاً من حروفِ الظّاءِ والضّادِ ،
لتستدلّ به على بعض ما التبسَ على بعض المعلمين بالفرق بينهما ، [١٣٣أ] من
إبانةِ الظّاءِ بإظهارِ طرفِ اللّسانِ في التّطقي بها ، ورفعك رأسها عند كتابها ،
وضمّ الأسنانِ على الضّادِ ، وميلك اللّسانِ إلى الأضراسِ من ناحيةِ الشّمالِ ،
فتفرق بينهما في خطّهما ، فكتبتُ لك من ذلك أمثلةً لتحذري بها ، [١٣٣ب]
وأصولاً لتقتدي بها ، باتباعِ من كتابِ الله تعالى ، وشواهدٍ من الشّعريّ .
ألهمك الله الرّشادَ ، ووفّقك للسّدادِ ، إنّه منّانٌ جوادٌ .

فما بالظّاءِ ، والآخرُ بالضّادِ :

العِظَةُ والعِصَّةُ^(١) :

فأمّا العِظَةُ ، بالظّاءِ : فالتّنبيةُ [١٣٤أ] لأفعالِ الخيرِ ، ومعالمِ البرِّ ،
والنّصيحةِ في ذاتِ الله ، عزّ وجلّ ، والزّهدِ في الدّنيا وذكّر المعاد .

وفي القرآنِ : ﴿ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ ﴾ [النساء : ٦٣] .

وقال تعالى : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ [النحل :

. [١٢٥]

ومنه قولُ الشّاعريّ^(٢) : [١٣٤ب] [من مجزوء الكامل]

(١) ينظر : الفرق للزنجاني ٣٣ - ٣٤ ، والاقتضاء ٨٤ ، والاعتماد ٣٩ - ٤٠ ، وما يكتب بالضاد

والظاء والمعنى مختلف ق ٣ ب .

(٢) لم أفق عليه .

وَعَظَّتْكَ وَاعْظُتُ الْقَتِيرِ وَعَلَّتْكَ أَبْهَةٌ الْكَيِّرِ
والمصدرُ منه : وَعَظَّ . وَالْفَاعِلُ : وَاِعْظُ . وَالْمَفْعُولُ : مَوْعُوظٌ ،
وَوَعِيظٌ .

وَأَمَّا الْعِضَّةُ ، بِالضَادِ : فَشَجْرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ ، مِثْلُ السُّدْرِ ، وَالطَّلْحِ ،
وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ . وَجَمْعُ الْعِضَّةِ : عِضَاهُ ، وَعِضِينَ .

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١) : [١٣٥] [مِن الرجز]

وَادِي الْعَقِيْقِ سَيْلُهُ غَزِيْرُ
عِضَاهُهُ وَطَلْحُهُ كَثِيْرُ

وَقَالَ آخِرُ^(٢) : [مِن الطويل]

أَبَى اللَّهِ إِلَّا أَنْ سَرَحَةَ مَالِكٍ عَلَى كُلِّ أَفْئَانِ الْعِضَاهِ تَرُوقُ

* * *

وَالْحَافِظُ وَالْحَافِضُ^(٣) :

فَالْحَافِظُ ، بِالظَّاءِ : ضِدُّ النَّاسِي . يُقَالُ لِمَنْ حَفِظَ شَيْئًا ، وَلَمْ يَنْسَهُ :
حَافِظٌ .

وَمِنْهُ يُقَالُ : حَفِظَكَ اللَّهُ ، [أَيْ : رَعَاكَ]^(٤) وَلَمْ [ب] يَنْسَكَ .

(١) أُمِيَّةٌ فِي : مَا يَكْتَبُ بِالضَّادِ وَالظَّاءِ ق ٣ب ، وَليْسَ فِي دِيْوَانِهِ ، وَبِلا عَزْوٍ فِي الضَّادِ وَالظَّاءِ
لِمَجْهُولٍ ص ٢٥٨ .

(٢) حَمِيدُ بَنِ ثَوْرٍ ، دِيْوَانُهُ ١٧٨ . وَفِي الْأَصْلِ : طَلْحَةُ مَالِكٍ . وَهُوَ وَهْمٌ .

(٣) يَنْظُرُ : الْفَرْقُ لِلصَّاحِبِ ١٠ ، وَلِلزَّنْجَانِي ٣٢ - ٣٣ ، وَلابْنِ السَّيْدِ ١٦٧ - ١٧٠ ، وَالْإِعْتِمَادِ
٢٥ - ٢٦ .

(٤) مِنْ : مَا يَكْتَبُ بِالضَّادِ وَالظَّاءِ ق ١ب .

وفي القرآن الكريم : ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴾ [يوسف : ٦٤] .

ومنه قولُ أميرِ المؤمنين عليّ ، عليه السلام^(١) : [من الكامل]
واحفظُ وصيةَ والِدٍ مُتَحَنِّنٍ يَغْذُوكَ بِالآدَابِ كَيْلَا تَعْطِبُ
فَأَمَّا الحَافِضُ ، بالضادِ : فهو الحاني لكلِّ عودٍ ، من قوسٍ وصوالجِ ،
وما أشبه ذلك .

تقولُ من ذلك : حَفَضْتُ [١١٣٦] العودَ ، أَحْفِضُهُ حَفْضًا ، إِذَا أَحْنَيْتَهُ .
والعودُ المحفوظُ : هو المنحني .

ومنه قولُ الشاعِرِ^(٢) : [من الرجز]

حَفَضْتُ قَوْسَ شَوْحِطٍ وَأَسْهُمَا
مِنْ يَانِعٍ نَحْتُهَا لِأُقْدِمَا

* * *

والحَاطِرُ والحَاضِرُ^(٣) :

فأمَّا الحَاطِرُ ، بالظاء : فهو المانعُ الحاجِزُ بينَ الأشياءِ . والمَحْظُورُ :
الممنوعُ . [١٣٦ب] وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ [الإسراء :
٢٠] .

ومنه قولُ الشاعِرِ^(٤) : [من الكامل]

-
- (١) ديوانه ٩١ .
(٢) الكسعي في : ما يكتب بالضاد والظاء ق اب . وله قصة مشهورة . ينظر : الفاخر ٩٠ -
٩٣ ، والزاهر ٢/٢٠٥ - ٢٠٨ ، وفي البيتين تحريف في الأصل .
(٣) ينظر : الفرق للزنجاني ٣١ - ٣٢ ، وزينة الفضلاء ١٠٠ ، والظاء ٩٣ - ٩٤ ، والارتضاء
١١١ .
(٤) لم أقف عليه .

ما زالت الأحقاد بين سرايهم حتى استجاروا بالحِظارِ حَظِيرًا
والحِظارُ : حاجزٌ يكون بين شيئين . وأصل هذا مأخوذٌ من الحَظِيرِ ، وهو
حائطٌ يُعمَلُ من خشبٍ أو قصبٍ ، يمنع من الريحِ والبردِ ، وغير ذلك . [١٣٧أ]
وجمَعُها : حظائرٌ .

وأما الحاضرُ ، بالضاد : فهو ضدُّ الغائبِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ ذَلِكْ
لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ [البقرة : ١٩٦] .

ومنه قولُ الشاعر^(١) : [من الكامل]

حَضَرُوا وَغَبْنَا عَنْهُمْ فَتَمَكَّنُوا فِينَا وَلَيْسَ كَغَائِبٍ مَنْ يَشْهَدُ
يُقَالُ : حَضَرَ فُلَانٌ ، وَغَابَ عَنَّا فُلَانٌ . وَقَدْ حَضَرْنَا الطَّعَامَ ، وَهُوَ طَعَامٌ
[١٣٧ب] مَحْضُورٌ ، أَي : مَاتِيٌّ .

والفِعْلُ الماضي منه : حَضَرَ ، بفتح الضادِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْفِعْلِ
الماضي : حَضِرَ ، وَهِيَ لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا ، غَيْرُ فَاشِيَةٍ .

والإحضارُ : المصدرُ . يُقَالُ : حَضَرْتُ الشَّيْءَ ، فَأَنَا أَحْضِرُهُ إِحْضَارًا ،
وَذَلِكَ إِذَا كَانَ غَائِبًا فَآتَيْتَ بِهِ .

والإحضارُ : شِدَّةُ عَدُوِّ [١٣٨أ] الْفَرَسِ إِذَا أَسْرَعَ . وَيُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ
أَجْهَدَ فِي عَدُوِّهِ .

ومنه قولُ الشاعر^(٢) : [من البسيط]

فانصاعَ كالكوكبِ الدَّرِّيِّ مُنْصَلِتًا يَهْوِي وَيَخْلُطُ

والحَضْرُ ، بفتح الضادِ : ضدُّ البدوِ .

(١) لم أفق عليه .

(٢) كذا جاء مطموس الآخر في الأصل .

والْحَضْرُ ، بوقفِ الضَّادِ : حصنٌ مَنِيعٌ ، ذَكَرَهُ الشَّاعِرُ ، وهو عَدِيٌّ بن زَيْدٍ
[١٣٨ب] العِبَادِيّ ، فقال^(١) : [من الخفيف]

وَأَخُو الْحَضْرِ إِذْ بِنَاهُ وَإِذْ دَجَّ لَمَّةٌ تُجْبَى إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ

* * *

وَالظَّنُّ وَالصَّنُّ^(٢) :

فَالظَّنُّ ، بِالظَّاءِ : الشُّكُّ ، وَخِلَافُ الْيَقِينِ . يُقَالُ : ظَنَنْتُ بِفُلَانٍ خَيْرًا ،
أَيُّ : حَسِبْتُهُ وَأَلْفَيْتُهُ . وَإِنِّي ظَنَنْتُ ، وَأَظُنُّ ظَنًّا .

وقد يكون الظَّنُّ موضعَ [١٣٩أ] اليقين ، وهو مِنَ الْأَضْدَادِ^(٣) يُقَالُ لِلْفَاعِلِ
منه : ظَانٌّ ، وَلِلْمَفْعُولِ : مَظْنُونٌ ، وَظَنِينٌ . وَالظَّنُونُ : البئرُ القليلةُ الماءِ .
وَالظَّنُونُ : القليلُ المعروفِ والخيرِ . قالَ الشَّاعِرُ^(٤) : [من الوافر]

على أَنِّي أَظُنُّكَ حُلْتَ عَمَّا عَهَدْتُ وِلَيْسَ ظَنِّي بِالْيَقِينِ
وقال غيره^(٥) :

.....

وَأَمَّا الصَّنُّ ، بِالضَّادِ ، فمصدرٌ : البُحْلُ ، نحو : صَنَّ يَصْنُ صَنًّا .
والصَّنُّ ، بكسرِ الضَّادِ : الاسمُ .

- (١) ديوانه ٨٨ .
- (٢) ينظر : الوجوه والنظائر ٢٣٢ - ٢٣٣ ، والضاد والظاء ٣٥ ، ٦٥ ، والظاء ٦٨ - ٧٤ ،
والاعتماد ٣١ - ٣٢ ، وتحفة الإحطاء ق ١٥ - ١١٦ أ .
- (٣) الأضداد لابن السكيت ١٠٨ ، ولأبي حاتم ١٣٥ ، وللصاغاني ١٠٥ .
- (٤) العتابي في : ما يكتب بالضاد والظاء ق ٢ب ، وليس في شعره ، وبلا عزو في الاقتضاء
٣٤ .
- (٥) مطموس في الأصل .

في القرآن : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ [التكوير : ٢٤] أي : ببخيل^(١) . ومنه قول الشاعر^(٢) : [من الوافر]

وَضَنْتُ بِالْكَلَامِ فَلَمْ تَكَلِّمْ بَكَيْتُ وَكَيْفَ يُبَكِّي لِلضَّنِينِ

* * *

وَالْفَطُّ وَالْفَضُّ^(٣) :

[١٤٠] فَأَمَّا الْفَطُّ ، بِالظَّاءِ ، فَالرَّجُلُ الْمُتَجَهِّمُ فِي مَنْطِقِهِ ، الْمُتَغَلِّظُ فِي مَخَاطِبَتِهِ . وَالْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ : الْفَطَاظَةُ .

وفي القرآن : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا لَاقْتَضَى الْقَلْبُ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ [آل عمران : ١٥٩] .
ومنه قول الشاعر^(٤) : [من الكامل]

وَتَرَاهُ يَوْمَ الرَّوْعِ يَخْطُرُ بِالْقَنَا فَظًّا غَلِيظًا قَاتِلَ الْأَقْرَانِ
وَأَمَّا الْفَضُّ ، بِالضَّادِ : فَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرَتْهُ . [١٤٠ب] تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ :
فَضَضْتُ الْكِتَابَ ، إِذَا كَسَرْتَ طَابِعَهُ^(٥) . وَاَنْفَضَ الْقَوْمُ : إِذَا تَفَرَّقُوا ، وَهُوَ
انْكَسَارُهُمْ عَنِ الْإِجْتِمَاعِ .

وفي القرآن : ﴿ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ [آل عمران : ١٥٩] ، أَي : تَفَرَّقُوا .

وَالْفَاضُّ : الْكَاسِرُ . وَالْمَكْسُورُ يُقَالُ لَهُ : الْمَفْضُوضُ ، وَالْفَضِيفُضُ . قَالَ
الشاعر^(٦) : [١٤١أ] [من الوافر]

-
- (١) وهي قراءة عاصم ونافع وابن عامر وحمزة . (السبعة ٦٧٣ ، والوجيز ٣٧٥) .
 - (٢) لم أقف عليه .
 - (٣) ينظر : الفرق للصاحب ١٤ ، وللزنجاني ٢٩ ، ولابن السيد ١٥٥ ، والاعتماد ٤١ .
 - (٤) الكندي ؟ في : ما يكتب بالضاد والظاء ق ٤٤ .
 - (٥) الأصل : طابقه .
 - (٦) أبو تمام ، ديوانه ٣/ ٣٥٥ .

فَضَضْتُ خِتَامَهُ فَتَبَلَّجَتْ لِي غَرَائِبُهُ عَنِ الْحَبْرِ الْجَلِيِّ
وَأَفْضَتْ إِلَيْهِ الْخَلَافَةَ ، أَي : اتَّسَعَتْ بِهِ ، وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْفَضَا ، وَهِيَ
السَّعَةُ .

وَأَفْضَى الرَّجُلُ : إِذَا أَمْنَى ، وَهُوَ خُرُوجُ الْمَاءِ مِنَ الضِّيْقِ إِلَى السَّعَةِ .

* * *

الغَيْظُ وَالغَيْضُ^(١) :

فَأَمَّا الْغَيْظُ ، بِالطَّاءِ : فَهُوَ شِدَّةُ الْحَرْدِ [١٤١ب] وَالِاخْتِلَاطُ ، وَهُوَ مِنَ
الْغَضَبِ . فَقِيلَ مِنْ ذَلِكَ : تَغَيَّظَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُتَغَيِّظٌ ، وَمُغْتَاظٌ .
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذَا خَلَقُوا عَضُوًا عَلَيْكُمْ الْأَنْبَاءَ مِنَ الْغَيْظِ ﴾ [آل عمران :
١١٩] .

وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٢) : [مِن الْكَامِلِ]

مُتَغَيِّظٌ كَاللَّيْثِ يَزَارُ فِي الْوَعَى يَحْمِي الْحَرِيمَ وَيَقْتُلُ الْأَبْطَالَ
وَأَمَّا الْغَيْضُ ، بِالضَّادِ : فَتَقْصَانُ الْمَاءِ [١٤٢أ] وَذَهَابُهُ ، إِذَا نَضَبَ وَنَقَّصَ .
تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ غَيْضًا .
وَالْمَغِيضُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَذْهَبُ فِيهِ الْمَاءُ .

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَغِيضَ الْمَاءِ ﴾ [هود : ٤٤] ، أَي : ذَهَبَ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ الْأَحْبَارِ^(٣) : (وَغَاضَتِ الْكِرَامُ غَيْضًا) ، أَي : ذَهَبُوا .

وَأَنشَدُوا^(٤) : [١٤٢ب] [مِن الرَّجْزِ]

(١) ينظر : الفرق للزنجاني ٣٩ ، ولابن السيد ١٦٦ ، والاعتماد ٤١ .

(٢) بلا عزو في شرح أبيات المهدي ٥٧ .

(٣) تابعي ، ت ٣٢٢هـ . (حلية الأولياء ٥/٣٦٤ ، والإصابة ٥/٦٤٧) . وحديثه في النهاية ٣/٤٠١ .

(٤) بلا عزو في شرح أبيات المهدي ٥٨ ، وما يكتب بالضاد والطاء ق ٣ب .

وغاص ماء البئر فيها ونضب
وخالف الجراب فيها والعطب

* * *

العظُّ والعَضُّ^(١) :

فأمَّا العَظُّ ، بالطاء : فهما حرفانِ تكلمَ بهما العربُ ، لا يُعرَفُ غيرُهُما .
أحدهما : عَظَّنِي الحربُ .

والحرفُ الثاني : إذا أصابتهم الأزماتُ والشدائدُ . [١٤٣] تقولُ : عَظَّنَا
الزَّمانُ بنايهِ . وأنشد^(٢) : [من الطويل]

سَلِ الدَّهْرَ عني حينَ عَظَّنِي الدَّهْرُ أَلَمْ تَرَ صَبْرًا ما يعادِلُهُ صَبْرُ
وأمَّا العَضُّ ، بالضادِ : فهو لكلِّ شيءٍ كَزَزْتَ عليه ثنابك ، مثل كَزَّكَ على
أناملك ، وفي مثل ذلك ونحوه .

قال اللهُ تعالى : ﴿ عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنْامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ﴾ [آل عمران : ١١٩] .

قال الشاعر^(٣) : [من الكامل]

لَمَّا رَأَتْ ما ساءَها وأغاضَها عَضَّتْ أناملَها مِنَ الغَيْظِ

* * *

(١) ينظر : الفرق للصاحب ٤ ، وللزنجاني ٢٤ ، ولابن السيد ٧٤ ، والاعتماد ٣٧ .

(٢) بلا عزو في الاقتضاء ٧٥ .

(٣) القشيري ؟ في : ما يكتب بالضاد والطاء ق ٣٣ .

الْحَظُّ وَالْحَضُّ^(١) :

فَأَمَّا الْحَظُّ ، بِالظَّاءِ : فَهُوَ جَاءَهُ الْإِنْسَانُ فِي دُنْيَاهُ ، وَحَظُّهُ مِنْهَا ،
وَأَنْشَدَ^(٢) : [من الوافر]

إِذَا قَصَرْتُ عَلَيَّ الطَّرْفَ قَالُوا حَظَيْتَ وَكَيْفَ لَا يَحْظِي الرَّضِيُّ
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿لِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ [النساء : ١١] .
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٣) : [١٤٤] [من الخفيف]

إِنَّ حَظِّي مِنَ الْغَنِيمَةِ رَاسِي

وَأَمَّا الْحَضُّ ، بِالضَّادِ : فَهُوَ الْحَثُّ عَلَى الْأَشْيَاءِ ، مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ . تَقُولُ :
حَضَضْتُ فَلَانًا عَلَى فِعْلٍ الْمَعْرُوفِ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الماعون : ٣] .
وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٤) : [من الكامل]

وَيَحْرِكُ الْمُثْرِينَ فِي زَكَوَاتِهِمْ وَيَحْضُهُمْ لِعَطَائِهِمْ فَيُسَارِعُ

* * *

الظَّرَاؤُ وَالضَّرَارُ^(٥) :

فَأَمَّا الظَّرَاؤُ ، بِكسْرِ الظَّاءِ وَرَفْعِهَا : فَهُوَ حَجَرٌ مُحَدَّدٌ يُقَالُ لَهُ : الْمَرْدُ . قَالَ
الشَّاعِرُ^(٦) : [من الوافر]

-
- (١) ينظر : الفرق للزنجاني ٢٥ - ٢٦ ، وظاءات القرآن ١٤ ، والظاء ١٤٤ - ١٤٦ .
(٢) بلا عزو في شرح أبيات المهدي ٥٠ .
(٣) لم أقف عليه ، وعجز البيت مطموس .
(٤) بلا عزو في شرح أبيات المهدي ٥١ .
(٥) ينظر : الاقتضاء ٨٦ - ٨٧ ، والاعتماد ٢٩ - ٣٠ ، والارتضاء ١٣١ .
(٦) لم أقف عليه .

وَيَذْبَحُهُنَّ بِالظَّرْرِ الْجِدَادِ

واحدها : ظِرٌّ^(١) . يقال من ذلك : أَرَضُ مَظْرَةً ، أَي : كثيرة الظَّرارِ .
وأما الضَّرارُ ، بالضادِ : فهو المَضارَةُ .

[١٤٥] وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَا تُنْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا ﴾ [البقرة : ٢٣١] .

وقال الشاعر^(٢) : [من الوافر]

وما إن زال مُقْتَدِرًا عليها يُطَلِّقُهَا وَيُمْسِكُهَا ضِرَارًا

ومنه الحديثُ المرفوع^(٣) : (لا ضَرَرَ ولا ضِرارَ) . وأصله من سوء

الحالِ في المالِ والبدنِ . قال اللهُ سبحانه : ﴿ أَيَّ مَسْنَى الضُّرِّ ﴾ [الأنبياء : ٨٣] .

ويقالُ : أَضْرَرْتُ [ب١٤٥] بفلانٍ ، أَي : أسأتُ إليه وأذيتُهُ .

والضَّرُّ ، والمَضارَةُ ، والضارورةُ ، كلُّهُ منه^(٤) .

* * *

العَظْمُ والعَضْمُ^(٥) :

فأما العَظْمُ ، بالطاءِ : فعَظْمٌ كلُّ شيءٍ من الإنسِ والحيوانِ ، وجمعهُ :
عِظامٌ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ﴾ [المؤمنون : ١٤] .

(١) جمهرة اللغة ١/ ١٢٣ ، والطاء ٣٢ - ٣٣ .

(٢) بلا عزو في الاقتضاء ٨٦ ، وفيه : معتدياً عليها .

(٣) سنن ابن ماجه ٢/ ٨٧٤ ، والنهاية ٣/ ٨١ .

(٤) ينظر : معرفة الضاد والطاء ٣٤ - ٣٥ ، والفرق للموصلي ١٨ .

(٥) ينظر : الفرق للزونجاني ٣١ ، والاقتضاء ٤٦ ، والمصباح ١٦ ، والاعتماد ٣٢ ، وشرح

آيات الداني ٢٠ .

والعِظَامُ أيضاً : جمعُ العَظِيمِ [١٤٦أ] مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ .

قَالَ الشَّاعِرُ^(١) : [من مجزوء الرمل]

..... أَيُّهَا الْوَاقِفُ تَبْكِي
..... إِنَّ فِي الْقَبْرِ عِظَاماً

وَأَمَّا الْعِظْمُ ، بِالضَّادِ : فَهُوَ مَقْبِضُ الْقَوْسِ ، حَيْثُ يُمَسِكُهُ الرَّامِي بِيَدِهِ لِيَرْمِي . وَجَمَعُهُ : عِضَامٌ^(٢) ، بِالضَّادِ .

قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) : [من الرمل]

فَوَقَّ السَّهْمَ وَلَمْ يَزِمِ بِهِ وَعَلَى الْعِظْمِ مِنَ الْقَوْسِ قَبْضٌ
[١٤٦ب] وَعِظْمُ الْفَدَّانِ يُسَمَّى : الْمَذْرَاءُ ، وَهُوَ لَوْحٌ فِيهِ حَدِيدَةٌ تُشَقُّ بِهِ
الْأَرْضُ ، وَيُذَرَّى بِهَا .

وَعَسِيبُ الْبَعِيرِ ، وَهُوَ ذَنْبُهُ ، يُقَالُ لَهُ : الْعِضَامُ^(٤) ، بِالضَّادِ ، وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضاً : عِظْمٌ .

النَّاظِرُ وَالنَّاظِرُ^(٥) :

فَأَمَّا النَّازِرُ ، بِالظَّاءِ : فَالنَّظَرُ إِلَى الشَّيْءِ . [١٤٧أ] وَنَاظِرُ الْعَيْنِ مِنْهُ .

وَيُقَالُ لِلْمَنْظَرِ : نَاظِرٌ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ النَّظَرِ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَنَظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾ [البقرة : ٢٨٠] ،

(١) عجزا البيتين مطموسان في الأصل .

(٢) الأصل : عظام . وهو وهم من الناسخ .

(٣) بلا عزو في شرح أبيات المهدي ١٠٢ .

(٤) الأصل : العظام . وهو وهم من الناسخ .

(٥) ينظر : الضاد والظاء ٧٩ ، والاعتضاء ٢٧ - ٣٠ ، والاعتماد ٤٧ .

﴿ فَنَاظِرَةٌ ﴾^(١) : يُقْرَأُ بِالْوَجْهَيْنِ جَمِيعاً .

قال أبو العتاهية^(٢) : [من الطويل]

وَتَخَشَى عِيُونَ النَّاسِ أَنْ يَنْظُرُوا بِهَا وَلَمْ تَخْشَ عَيْنَ اللَّهِ وَاللَّهُ يَنْظُرُ
وفي القرآن الكريم : ﴿ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ ﴾ [محمد : ٢٠] .

[١٤٧ب] وقال الشاعر^(٣) : [من الكامل]

نَظَرُوا إِلَيْكَ بِأَعْيُنٍ مُزَوَّرَةٍ نَظَرَ التُّيُوسِ إِلَى شِفَارِ الْجَاوِرِ
وَأَمَّا النَّاضِرُ ، بالضاد : فهو النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٢] ، و﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ
نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ [المطففين : ٢٤] .

وقال الشاعر^(٤) : [من الكامل]

وَشَهِدْتُ جَمْعَهُمْ بِوَجْهِ نَاضِرٍ بِإِدْيِ الْمَلَاخَةِ وَالنَّعِيمِ نَضِيرٍ

(١) على وزن : (فاعلة) ، وهي قراءة عطاء . قال أبو حاتم : لا يجوز ﴿ فناظرة ﴾ . وأجازها
الزجاج على أنها مصدر ، نحو : ﴿ لَيْسَ لَوْقَعَهَا كَاذِبَةٌ ﴾ [الواقعة : ٢] . وفيها قراءات أخر
تُحْمَلُ عَلَى الشَّوَاذِ .

(ينظر : معاني القرآن وإعرابه ١/٣٥٩ ، ومختصر في الشواذ لابن خالويه ١٧ ،
والمحتسب ١/١٤٣ ، وشواذ القراءات ١٠٣ ، وإعراب القراءات الشواذ ١/٢٨٤ - ٢٨٥ ،
وتفسير القرطبي ٣/٣٧٤ ، والبحر ٢/٣٤٠ ، والدر المصون ٢/٦٤٦) .

(٢) ديوانه : ١٦٨ .

(٣) بلا عزو في الاقتضاء ٢٨ . وهو لعلي بن عبد الله بن عباس في الزهرة ٢/٧٧٥ وحياة الحيوان
(التيس) . وهو من قصيدة لعبد الرحمن بن حسان ، في الأغاني ١٥/١١٧ والموفقيات ٢٦٤
والحماسة البصرية ٣/١٣٦٠ .

(٤) بلا عزو في الاقتضاء ٢٧ .

[١٤٨] وقال آخر^(١) : [من الطويل]

أبينى لنا لا زال ريشك ناعماً ولا زلت تزقي غنين ناصرة رطباً
والنصير ، والنصار : الذهب .

* * *

الظَّلْعُ وَالضَّلْعُ^(٢) :

فأما الظَّلْعُ ، بالطاء : فهو الخَمَعُ^(٣) اليسير ، نحو الغَمَز . تقول من ذلك : ظَلَعَ يَظْلَعُ ظَلْعاً ، وهو ظالِعٌ ، إذا خَمَعَ^(٤) في مَشِيهِ [١٤٨ب] خَمَعاً^(٥) يسيراً .

وأما الضَّلْعُ ، بالضاد : فالمَمِيلُ عن الحقِّ ، وهو الجَوْرُ أيضاً . تقول : ضَلَعَ فُلَانٌ ، إذا ظَلَمَ وجارَ ، يَضْلَعُ ضَلْعاً ، وهو ضالِعٌ . قال الشاعر^(٦) : [من الرمل]

وتراه حين يقضي عادلاً فإذا جارَ عن الحقِّ ضلَعُ

* * *

(١) صدر البيت للمجنون في ديوانه ١٥٩ ، وعجزه فيه :

ولا زلت في صيدٍ مخضبة الظفر

ولا شاهد فيه على هذه الرواية .

(٢) ينظر : الفرق للصاحب ٧ ، ولابن السيد ١٦٤ - ١٦٥ ، والاعتماد ٣٥ .

(٣) الأصل : الجمع .

(٤) الأصل : جمع .

(٥) الأصل : جمعاً . وهو وهم .

(٦) الهذلي في : ما يكتب بالضاد والطاء ق٢ب . وليس في ديوان الهذليين .

الظَّالُّ وَالضَّالُّ^(١) :

فَأَمَّا الظَّالُّ ، بالظاء : فهي الحال التي يكون [١٤٩] عليها الرجلُ . تقولُ :
فلانٌ ظلٌّ عالماً ، وظلٌّ المريضُ وجعاً .

وفي القرآن الكريم : ﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ [الشعراء : ٤] .

والظُّلُّ أيضاً : الفيءُ . وكلُّ شيءٍ أظْلَكَ فهو ظِلٌّ ، وظُلَّةٌ ، أي : سُرَّةٌ .

وفي القرآن : ﴿ وَظَلَّلْنَاهُمْ بِالْعُدْوِ وَالْأَصَالِ ﴾ [الرعد : ١٥] .

وقال الشاعر^(٢) : [١٤٩ب] [من الطويل]

[إذا قلتُ هذا] حينَ أسْلُو ذَكَرْتُهَا وظَلَّتْ لها نَفْسِي تَتَوَقُّ وَتَنْزِعُ

وهو أيضاً : الأخذُ في الشيءِ . تقولُ : ظلَّ صائماً ، ونحو ذلك .
وكذلك : ظلَّ صانعاً : إذا أخذَ في عمله نهاراً .

ولا يُقالُ : ظلَّ ليلاً ، على حالٍ .

تقولُ : ظَلِلْتُ أَنَا أَفْعَلُ . وظَلَّ ظِلَالاً . ولا يُقالُ : ظِلَالاً ، إلا [١٥٠] في
النَّهَارِ . كَمَا لا يُقالُ : بات ، إلا في اللَّيْلِ .

والظُّلُّ : لونُ النَّهَارِ إذا زالت عنه الشَّمْسُ .

تقولُ : أظَلَّ يومنا ، يظلُّ ظِلَالاً ، إذا كَثُرَ ظِلُّهُ .

والإِظْلَالُ : الدُّنُو . يُقالُ : أظَلَّ فلانٌ فلاناً ، إذا دنا منه . وأصله : قرب

ظلُّ هذا من ظلِّ هذا .

(١) ينظر : الفرق للزنجاني ٢٧ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والظاء ١٠ ، والاعتضاد ٦٣ -
٦٤ ، والاعتماد ٢٨ .

(٢) كثير ، ديوانه ٤٠٤ ، والزيادة منه .

والضَّالُّ ، بالضَّادِ : [١٥٠ب] فهو ضِدُّ المهتدي .

والضَّالُّ : الجائرُ عن الطَّرِيقِ في مَقْصِدِهِ .

تقولُ : ضَلَّ فلانٌ ، يَضِلُّ ضَلالاً ، وَأَضَلَّهُ اللهُ ، يُضِلُّهُ إِضْلالاً .

وقد ضَلِلْتُ عن الطَّرِيقِ ، بكسر اللام . وكذلك : ضَلَّ الشَّيْءُ ، إذا ذَهَبَ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَصَلُّوا عَن سِوَاهِ السَّبِيلِ ﴾ [المائدة : ٧٧] .

والضَّالُّ ، بتخفيف اللام : [١٥١أ] عظامُ السِّدْرِ البَرِّيِّ . قال الشاعر^(١) :

[من الوافر]

وقد نَعَبَ الغُرَابُ بصوتِ حَقٍّ بحيث الهامُ في غَيْضٍ وضالٍ
والغَيْضُ : ما التفَّ من الشَّجَرِ .

* * *

الظَّمَانُ وَالضَّمَانُ^(٢) :

فأما الظَّمَانُ ، بالطاء والهمزة : فهو العَطْشانُ ، والاسمُ منه : الظَّمَأُ ،

مهموز .

وفي القرآن الكريم : [١٥١ب] ﴿ وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا ﴾ [طه : ١١٩] .

وقال الشاعر^(٣) : [من الطويل]

وللهائمِ الظَّمَانِ رِيٌّ بِرِيقِهَا وللمُذَنَّفِ المشتاقِ خَمْرٌ وسُكَّرٌ

(١) لم أقف عليه .

(٢) ينظر : الروحة ٤٠/٢ ، ومعرفة الضاد والطاء ٤٤ ، والطاء ٦٥ - ٦٧ ، وما يكتب بالضاد والطاء ق ٢ب .

(٣) قيس بن ذريح ، شعره : ٨٧ .

وَأَمَّا الضَّمَانُ ، بِالضَّادِ ، وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ : فَالْكَفَالَةُ بِالشَّيْءِ ،
وَالضَّامِنُ : الزَّعِيمُ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾ [يوسف : ٧٢] ، أَي : ضَامِنٌ ،
وَكفِيلٌ .

* * *

الظَّهْرُ وَالضَّهْرُ^(١) :

[١٥٢] فَأَمَّا الظَّهْرُ ، بِالظَّاءِ : فَضِدُّ البَطْنِ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وفي القرآن : ﴿ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴾ [الشرح : ٣] .

وَالظَّاهِرُ مِنَ الْأُمُورِ ضِدُّ الخَفِيِّ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [غافر : ٢٩] .

وقال الشاعر^(٢) : [من الطويل]

فإن تكن الدنيا عليّ تَقَلَّبْتُ بِيَطْنٍ فَلِلدُّنْيَا بُطُونٌ وَأَظْهَرُ

وَالظَّهَارُ : المَظَاهِرُ مِنْ زَوْجِهِ ، الحَافِلُ عَلَيْهَا [١٥٢ب] بِالظَّهَارِ^(٣) .

وفي القرآن الكريم^(٤) : ﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ [المجادلة : ٣] .

وَالظَّهِيرَةُ : وَقْتُ الزَّوَالِ . وَمِنْهُ : صَلَاةُ الظُّهْرِ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ [الروم : ١٨] .

(١) ينظر : الفرق للصاحب ١٧ ، وللزنجاني ٣٦ - ٣٧ ، والاعتماد ٣٢ - ٣٤ .

(٢) قيس بن ذريح ، شعره : ٨٦ .

(٣) وهو قول الرجل لامرأته : أنت عليّ كظهرِ أمي .

(٤) ينظر : السبعة في القراءات ٦٢٨ .

وَالظَّهِيرُ : الَّذِي يُعِينُ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا اشْتَدَّ وَصَعِبَ .
وَأَمَّا الضَّهْرُ ، بِالضَّادِ : فَهُوَ ضَهْرُ الْجَبَلِ . وَيُقَالُ : [١٥٣أ] هِيَ حَافَةٌ تَكُونُ
فِي الْجَبَلِ مَخَالَفَةً لِجَمِيعِهِ بِحَمْرَةٍ أَوْ سَوَادٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَأَنْشَدَ^(١) : [من الرجز]

سَمَوْتُ ضَهْرَ الْجَبَلِ الْمَخَالِفِ
لِخِلْقَةِ الطُّودِ الْمُتَنِيفِ الْهَادِفِ

* * *

الْمَطُّ وَالْمَضُّ^(٢) :

فَأَمَّا الْمَطُّ ، بِالظَّاءِ : فَالزُّمَانُ الْبَرِّيُّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ نَبْتٌ . وَقَالَ
الشَّاعِرُ^(٣) : [من الرجز]

سَفَرَجَلٌ وَفَرَسَكٌ وَمَطُّ
فَوَاكِهُ زُمَانُهُنَّ مَطُّ

[١٥٣ب] وَأَمَّا الْمَضُّ ، بِالضَّادِ : فَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْحُرْقَةِ ، مِنْ قَرَحٍ أَوْ جِرَاحٍ
أَوْ دَاءٍ يَأْخُذُهُ .

تَقُولُ : مَضُّهُ الشَّيْءُ يَمِضُهُ مَضًّا . وَكَذَلِكَ : أَرْمَضَنِي .

* * *

-
- (١) بلا عزو في شرح أبيات المهدي ٩٥ .
(٢) ينظر : الفرق للزنجاني ٣٠ ، وحصر حرف الظاء ١٩ ، والاعتماد ٤٦ .
(٣) الأول بلا عزو في الضاد والظاء لمجهول ص ٢٥١ . والفرسك : الخوخ (النبات
١٦٦/١) .

البَطُّ والبَضُّ^(١) :

فَأَمَّا البَطُّ ، بالطَّاء : فمن اللُّهُو ، وهو مصدرٌ : بَطَّ الضَّارِبُ أوتارَهُ ،
يَبْطُهَا [١٥٤] بَطًّا ، إِذَا حَرَكَهَا لِيضْرِبَ بِهَا . وَأَنشَدَ^(٢) : [من الرمل]

وترى القَيْنَةَ فِي مَحْفَلِهَا بَطَّةَ العُودِ بِمَضْرَابِ الصَّرْبِ
وأما البَضُّ ، بالضادِ : فالوَجْهُ النَّاعِمُ ، الرَّقِيقُ البَشْرَةُ ، مِنَ الرَّجَالِ
والنِّسَاءِ . وَأَنشَدَ^(٣) : [من الرجز]

يَا رَبِّ خُودِ بَضَّةٍ وَليدِهِ

نَاعِمَةٍ خَرْعُوبَةٍ خَرِيدِهِ

والفِعْلُ مِنْهُ : بَضَّتِ المَرْأَةُ ، تَبِضُّ بَضًّا . وَقَدْ بَضَّضَتْ يَا امْرَأَةَ ، أَي :
صَرَّتْ بَضَّةً .

[١٥٤] والبَضُّ أَيضاً : مصدرٌ بَضَّ المَاءُ يَبِضُّ بَضًّا ، إِذَا سَالَ سَيْلًا
ضَعِيفًا . وَضَبَّ يَضِبُّ ضَبًّا ، وَهُوَ مِنَ المَقْلُوبِ^(٤) .

قالَ الشَّاعِرُ^(٥) : [من الرجز]

تَرَى المِياةَ سَيْلُها يَبِضُّ

كدمعةٍ تَقْطُرُ أو تَرْفُضُ

* * *

-
- (١) ينظر : الاقتضاء ٥٧ - ٥٨ ، والفرق لابن السيد ١٦٠ ، والاعتماد ٢٠ .
 - (٢) الأحوص في : ما يكتب بالضاد والطاء ق ١١ ، وليس في ديوانه .
 - (٣) بلا عزو في الضاد والطاء لمجهول ص ٢٥٩ .
 - (٤) دقائق التصريف ٢٦٩ . وينظر العين ١٤ / ٧ - ١٦ (ضب ، بض) .
 - (٥) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والطاء ق ١١ ، مع خلاف في الرواية .

الظَّيَّانِ وَالضَّيَّانِ^(١) :

فَأَمَّا الظَّيَّانُ ، بفتحِ الظَّاءِ وتشديدها ، وتشديد الياء : فالياسمون ويُقالُ :
[١٥٥] الياسمين البرِّي . كذلك قال أبو عُبَيْد^(٢) في المُصَنَّفِ ، وأنشد^(٣) : [من
البيسط]

وفي الغياضِ نواويزُ مُضَاهِيَةٌ نُورَ الرِّياضِ مِنَ الظَّيَّانِ وَالرَّوَدِ
وَأَمَّا الضَّيَّانُ ، بِالضَّادِ وَالْهَمْزِ : فَجَمْعُ العَنَمِ مِنَ الأَكْبَاشِ ، وَالأنثى يُقالُ
لها : الضَّائِنَةُ .

وفي القرآن : ﴿ مِنَ الضَّكَّانِ اثْنَيْنِ ﴾ [الأنعام : ١٤٣] ، يُريدُ ذَكَراً وَأُنثى .

وقال الشَّاعِرُ^(٤) : [١٥٥ب] [من الرمل]

فَتَرَاهُمْ فِي ربيعِ دائِمٍ نَقَدُ الضَّانِ وَأَبانِ الإِبِلِ
والتَّقْدُ : الخراف .

وإنما ذكرنا الظَّيَّانَ مع الضَّانِ ، لأنَّ الهمزةَ الَّتِي فِي الضَّانِ تعاقبُ للياءِ الَّتِي
فِي الظَّيَّانِ تقارباً واستواءً .

* * *

العَظْلُ وَالعَضْلُ^(٥) :

فَأَمَّا العَظْلُ ، بِالظَّاءِ : فالملازمةُ فِي^(٦) السَّفَادِ ، وهو مصدر الاسم .

-
- (١) ينظر : النبات ٢/ ٢١١ ، وحصص حرف الظاء ١٧ ، وزينة الفضلاء ٩٥ .
(٢) القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ . (تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣ ، وإنباه الرواة ٣/ ١٢) . ولم أقف
على قوله في الغريب المصنف . وفي الأصل : أبو عبيدة .
(٣) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء ق ٢ب ، مع خلاف في الرواية .
(٤) بلا عزو في : ما يكتب ق ٢ب ، مع خلاف في الرواية . وفيه : الضيَّان : مالك الضان
وراعيها وحالبها . وهو الصواب .
(٥) ينظر : الفرق للزنجاني ٣٤ ، والاقتضاء ٣٦ - ٣٧ ، والاعتماد ٣٨ - ٣٩ .
(٦) مكررة في الأصل .

[١٥٦أ] وإنما يكون ذلك في الكلابِ والجراد .

تقول من ذلك : عاظل الكلبُ الكلبةَ يُعاظِلُها عَظْلاً . والاسمُ : العِظَالُ .
وأنشد^(١) : [من الوافر]

أذَلُّ على الهوانِ من اللواتي
وقال آخر^(٢) : [من الطويل]

كانَّهم عندَ انهزامِ جيوشِهِم سحابُ جرادٍ ساقِطٌ مُتَعَاظِلٌ
وأما العِضْلُ ، بالضادِ : فَمَنْعُ المرأةِ مِنَ التَّزْوِيجِ .

[١٥٦ب] وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ [البقرة : ٢٣٢] ، أي :
تمنعوهن .

ويقالُ لمانِعِها مِنَ التَّزْوِيجِ : عاضِلٌ .

وكلُّ مَنْ مَنَعْتَهُ عن شيءٍ أَرادَهُ فقد عَضَلْتَهُ . قال الشاعر^(٣) : [من الوافر]

[فإن تَعْضُلُ مِنْ] الأزواجِ هِنْدٌ فإنِّي صابِرٌ صَبِراً جَمِلاً

* * *

القارِظُ والقارِضُ^(٤) :

فأما القارِظُ ، بالظاءِ : فالماذِحُ [١٥٧أ] للناسِ بالشَّعْرِ والثَّناء .

(١) لم أقف عليه ، وعجزه مظموس .

(٢) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء ق٣ ، مع خلاف في الرواية .

(٣) بلا عزو في الاقتضاء ٣٦ ، والزيادة منه .

(٤) ينظر : الضاد والظاء ٧٨ ، والفرق للزنجاني ٣٥ ، والاقتضاء ٧٦ ، والاعتضاد ٦٠ ، ٩٤ ،

والاعتماد ٤٣ - ٤٤ .

والتقريظ : المدح : تقول : قرّظت ، أي : مدحت . قال الشاعر^(١) :

[من الكامل]

حتى لو اسطاعوا لفرط محبّة أهدوا إليك الشعر بالتقريظ
والقارظ : الذي يجمع القرظ ، وهو شجرٌ يُدبغُ به ، ولا يُدبغُ بعيدانه .
والدابعُ يقالُ له أيضاً : القارِظُ .

والمقروظ [١٥٧] والقريظ : الجلود المدبوغة بالقرظ .

وأما القارضُ ، بالضاد : فالقاطعُ للشيءِ بالنابِ والمقراضُ . قطعٌ صغيرٌ
لا كبيرٌ . تقولُ : قرّضتُ الثوبَ أقرضه قرضاً . ونحو ذلك في أعراضِ
الناسِ .

وانقرضَ القومُ ، أي : قرّضهم الموتُ فذهبوا . وأنشد^(٢) : [١٥٨] من

[البيط]

تعاورتهم سهامُ الموتِ فانقرضوا كما تيممَ نبلٌ قصدَ إعراضِ
والقارضُ : المُسلفُ . والمُستقرِضُ : المُستلفُ . والمُقراضُ : المُعطي
للصدقةِ .

وفي القرآن الكريم : ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة : ٢٤٥] .

وأنشد^(٣) : [من البيط]

مَنْ يُقرِضِ القومَ شيئاً ها هنا فغداً يجزي الجزاء لأهل الفضل تضعيفا

(١) بلا عروفي : ما يكتب بالضاد والطاء ق٤أ .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) أبو العتاهية في : ما يكتب بالضاد والطاء ق٤ب ، مع خلاف في الرواية ، وليس في أشعاره .

والقَارِضُ^(١) : كُلُّ مَا اجْتَرَّ مِنْ ذَوَاتِ [١٥٨] الْخَفِّ وَالظَّلْفِ . تَقُولُ :
قَرَضَ الْبَعِيرُ جِرَّتَهُ^(٢) ، إِذَا مَضَعَهَا ثُمَّ رَدَّهَا إِلَى حَلْقِهِ .

والقَارِضُ : الْعَادِلُ عَنِ الشَّيْءِ فِي مَسِيرِهِ ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَتَرَى
السَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهَا ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ﴾
[الكهف : ١٧] .

* * *

[١٥٩] الْقَيْظُ وَالْقَيْضُ^(٣) :

فَأَمَّا الْقَيْظُ ، بِالظَّاءِ : فَشِدَّةُ الْحَرِّ . تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : قَيْظَ الْقَوْمِ ، أَيِ :
دَخَلُوا فِي الْقَيْظِ ، كَمَا تَقُولُ : صَافُوا ، أَيِ : دَخَلُوا فِي الصَّيْفِ . قَالَ
شَاعِرٌ^(٤) : [من الرجز]

وَاجْتَابَ قَيْظًا يَلْتِظِي التَّظَاؤُهُ
ذَا وَهَجَ يَحْمِي الْحَصَى أَحْمَاؤُهُ

[١٥٩] وَالْقَيْظُ أَيْضاً مُصَدَّرٌ : مِنْ فُصُولِ الزَّمَانِ ، وَهُوَ الْخَرِيفُ ، وَفِيهِ
تَكُونُ شِدَّةُ الْحَرِّ ، تَقُولُ : قَاظَ الْقَوْمُ يَقِيطُونَ ، إِذَا دَخَلُوا فِي الْقَيْظِ .
وَأَنشَدُوا^(٥) : [من البسيط]

وَالْقَيْظُ مُخْتَرِمٌ وَالرَّوْحُ مُنْصَرِمٌ وَالرَّأْيُ مُخْتَلِفٌ وَالْحَتْفُ مُطْرِدٌ
وَأَمَّا الْقَيْضُ ، بِالضَّادِ : فَفِشْرُ الْبَيْضَةِ [١٦٠] الْأَعْلَى .

(١) الأصل : بالشعر . وهو وهم من الناسخ .

(٢) الأصل : جرعته . وهو وهم أيضاً .

(٣) ينظر : الاقتضاء ٦٥ - ٦٦ ، والفرق لابن السيد ١٧٧ - ١٧٨ ، والاعتماد ٤٤ - ٤٥ .

(٤) رؤية ، ديوانه ٣ .

(٥) لحبيب في : ما يكتب بالضاد والظاء ق٤ ب ، وليس في ديوانه .

تقولُ : قاصَ الفَرْخُ البيضةَ ، إذا شَقَّها . وانقاصتِ البيضةُ ، إذا انشَقَّتْ
عن الفَرْخِ ، ينقاضُ انقياضاً : إذا خَرَجَ .

ومنه التَّقْيِضُ^(١) في الأشياءِ ، وهو التَّوْفِيقُ ، نحو قول الله تعالى : ﴿ وَمَنْ
يَعِشْ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ [الزَّخْرَفُ : ٣٦] .

قالَ الشَّاعِرُ^(٢) : [١٦٠ب] [من الكامل]

لَمَّا تَيَقَّنَ بِالْأُمُورِ سَمَالَهَا مُتَقَيِّضاً لِلرُّشْدِ وَالتَّوْفِيقِ
والتَّقْيِضُ : استغزأُ البئرَ ، تقولُ : قَيَّضْتُ البئرَ ، إذا استغزرتَها ، وهي
بئرٌ مَقْيِضَةٌ ، أي : غزيرةٌ كثيرةٌ الماءِ .

* * *

الْفَيْظُ وَالفَيْضُ^(٣) :

فالفَيْظُ ، بالطَّاءِ : خروجُ النَّفْسِ مِنَ الجَسَدِ . تقولُ مِنْ ذَلِكَ : فَاظَتْ نَفْسُ
[١٦١أ] فُلَانٍ ، تَفِيظُ فَيْظًا ، إذا خَرَجَتْ . وتقولُ في كُلِّ ذِي رُوحٍ : فَاظَتْ
نَفْسُهُ . قالَ رُؤْبَةُ^(٤) : [من الرجز]

تَبَادَرَ النَّاسُ وَقَالُوا عُرسُ
تَفَقَّأَتْ عَيْنٌ وَفَاظَتْ نَفْسُ

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ^(٥) : [من الخفيف]

-
- (١) الأصل : التقيض .
(٢) لم أفق عليه .
(٣) ينظر : الفرق للداني ١١٧ ، وللزنجاني ٤٠ ، والاقضاء ٦٧ - ٦٨ ، والاعتماد ٤٢ - ٤٣ .
(٤) أخلَّ بهما ديوانه . وهما لدكين الراجز في الفاخر ١٢١ ، والزاهر ٣٨١/٢ .
(٥) عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، وإنباه الرواة ١٩٧/٢) . =

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ إِذْ ثَوَى فِي رَمْسٍ لَحْدٍ وَدُفِنَ
 وَأَمَّا الْفَيْضُ ، بِالضَّادِ : فَهُوَ الزِّيَادَةُ فِي (١) [١٦١ب] الْمَاءِ ، وَخُرُوجُهُ عَنْ
 مُسْتَقَرِّهِ . وَمِنْ ذَلِكَ : فَاضَ الْإِنَاءُ ، وَفَاضَ الدَّمْعُ : إِذَا انْحَدَرَ عَلَى الْخَدِّ .
 وَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ (٢) : [مِن الطَّوِيلِ]

فَفَاضَتْ دَمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً عَلَى النَّخْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مِخْمَلِي
 * * *

اللَّظْلَظَةُ وَاللَّضْلُضَةُ (٣) :

فَاللَّظْلَظَةُ ، بِالظَّاءِ : تَحْرِيكُ الْحَيَّةِ رَأْسَهَا ، إِذَا اغْتَاظَتْ ، قِيلَ : تَلْظَلْظَتِ
 الْحَيَّةُ ، وَأَنْشَدَ (٤) : [مِن الْكَامِلِ]

فَكَأَنَّهَا إِذْ أَقْبَلَتْ وَتَلْظَلْظَتْ نَحْوَ اللَّذِيعِ شَهَابُ نَارِ الْقَابَسِ
 وَأَمَّا اللَّضْلُضَةُ ، بِالضَّادِ : فَهُوَ تَلَقُّتُ الدَّلِيلِ فِي مَسِيرِهِ إِذَا خَافَ أَنْ يَضِلَّ
 عَنِ الطَّرِيقِ ، فَهُوَ يَتَحَفَّظُ بِتَلْفَتِهِ مَنَاهِجَ وَمَسَالِكَ الْإِبِلِ . وَيُقَالُ لِلدَّلِيلِ :
 اللَّضْلَاضُ .

* * *

= والبيت لأبي زبيد الطائي في الاقتضاب ٢٤٦/٣ ، وأُخِلَّ بِهِ شِعْرُهُ . وَرَوَايَةُ عَجْزِهِ :
 إِذْ ثَوَى حَشْوَرَيْطَةً وَبُرُودَ

(١) مكررة في الأصل .

(٢) ديوانه ٩ .

(٣) ينظر : الفرق للصاحب ١٣ ، وللزنجاني ٢٧ ، والاعتماد ٤٥ .

(٤) لم أقف عليه .

الظْفَرَةُ وَالضَّفْرَةُ^(١) :

[١٦٢ب] فالظْفَرَةُ ، بالطاء ، جُلَيْدَةٌ تَخْرُجُ مِنْ مَاقِي الْعَيْنِ وَرُبَّمَا كَسَتِ النَّاطِرَ حَتَّى لَا يُرَى مِنْهُ شَيْءٌ ، وَقَدْ تُقَطَّعُ وَتَزُولُ ، وَالنَّاسُ يُسَمُّونَهَا : الظْفَرَةَ ، بِالضَّمِّ^(٢) . وَأَنْشَدَ^(٣) : [من البسيط]

وَظْفَرَةَ بِمَاقِي الْعَيْنِ قَدْ مَنَعَتْ إِنْسَانَ نَاطِرَهَا يَوْمًا إِذَا نَظَرَ
وَالظُّفْرُ : مَا يَكُونُ فِي الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ .

[١٦٣أ] وَالظُّفْرُ : مِنَ الْغَلْبَةِ . وَظَفَرَ فَلَانٌ بِحَاجَتِهِ .

وَجَمْعُ ظُفْرِ الْإِنْسَانِ : أَظْفَارٌ ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ : أَظْفِيرٌ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
وَاحِدُ الْأَظْفَارِ : أَظْفُورٌ ، عَلَى مِثَالِ (أَفْعُولُ) . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) : [من البسيط]
مَا بَيْنَ لُقْمَتِهِ الْأُولَى إِذَا انْحَدَرَتْ وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قِيدُ أَظْفُورِ
وَالْعَامَّةُ أَيْضًا تَقُولُ لِلوَاحِدِ : ظُفْرٌ^(٥) .

[١٦٣ب] وَظَفَارٌ^(٦) : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْجَزْعُ ، فَيُقَالُ : جَزَعٌ
ظَفَارِيٌّ .

-
- (١) ينظر : الضاد والطاء ٢٦ ، والتهذيب بمحكم الترتيب ١٣٣ ، والفرق للزنجاني ٣٧ ، ولابن السيد ١٤٩ - ١٥٠ ، والاعتماد ٣٤ - ٣٥ .
 - (٢) الاقتضاء ٨٨ نقلاً عن الخليل ، وليس في العين ٨ / ١٥٧ - ١٥٨ .
 - (٣) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والطاء ق ١٢ .
 - (٤) لأم الهيثم في جمهرة اللغة ٢ / ٧٦٢ ، والاعتماد ٣٥ ، وفيهما : قيس . وينظر : ذكر أعضاء الإنسان ٨٣ . وهو في المستطرف ١ / ٥٢٧ لحميد الأرقط
 - (٥) المذكر والمؤنث لأبي حاتم ١٢٣ ، والتهذيب بمحكم الترتيب ١٣٢ - ١٣٣ ، والمدخل إلى تقويم اللسان ٥٧ .
 - (٦) معجم البلدان ٤ / ٦٠ .

وظَفَرَ الإنسانُ بِأُمْنِيَّتِهِ ، يظفرُ ظَفْرًا .

وفي القرآن الكريم : ﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفتح : ٢٤] .

والتَّظْفِيرُ : أَخَذَكَ الشَّيْءَ بِأَظْفَارِكَ . والفاعل : مُظْفِرٌ .

وأما الضَّفْرَةُ ، بالضادِ : فهي عَقِيصَةُ الْمَرْأَةِ [١٦٤] التي في رَأْسِهَا .

وكلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَ بَعْضَهُ فِي بَعْضٍ ، مثل الحزامِ ، وغير ذلك ، فهو ضَفْرٌ ، بالضادِ . وجمعه : ضُفُورٌ .

والضَّفِيرُ ، بفتح الضادِ وكسر الفاء : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ ، وبفتح الفاء أيضاً ، واللُّغَةُ الْفَاشِيَةُ : الضَّفِيرَةُ ، بكسر الفاءِ ، جَمْعُهَا : ضَفِيرَاتٌ .

* * *

الطَّرَابُ وَالضَّرَابُ^(١) :

فأما الطَّرَابُ ، بالنطاء : فهو جمعُ طَرَبٍ^(٢) ، وهي الحجارة النابتة في الجبلِ في أرضِ حَزْنَةٍ غليظةٍ محدودة الأطرافِ .

قال الراجز^(٣) : [من الرجز]

وبلدة كثيرة الطَّرَابِ

قليلة الرَّمَالِ والتُّرَابِ

[١٦٥] وهي أيضاً أسداف صغار .

وأما الضَّرَابُ ، بالضادِ : فهو مصدر : مُضَارَبَةٌ ، تقولُ : ضاربتُهُ مُضَارَبَةً

(١) ينظر : الفرق للصاحب ٣٢ ، وللزنجاني ٣٨ - ٣٩ ، ولابن السيد ١٥٠ - ١٥١ ، والاعتماد ٢٨ - ٢٩ .

(٢) الأصل : ضرب . وهو وهم من الناسخ .

(٣) بلا عزو في الاقتضاء ٣٢ .

وَضْرَاباً . وَأَنْشَدَ^(١) : [من الكامل]

وتضارباً يومَ الكتيبة بالقنا . والسيفِ عند مواكبِ الأعداءِ
والضْرَابُ أيضاً : وقوعُ البعيرِ على النَّاقَةِ ، كالنكاحِ مِنَ الرَّجُلِ ، والمعنى
واحدٌ .

* * *

[١٦٦أ] البَيْضُ والبَيْضُ^(٢) :

فأما البَيْضُ ، بالظاءِ : فماءُ الرَّجُلِ عندَ الجِماعِ . وقيلَ : ماءُ الفَرَسِ^(٣) .
وَأَنْشَدُوا فِي الفرسِ^(٤) : [من الكامل]
وتَراهُ إِنْ حَجَرُ لَهُ عَرَضَتْ يَمْدِي فَيُخْرِجُ بَعْدَهُ البَيْضُ
وأما البَيْضُ ، بالضادِ : فهو بَيْضُ الدَّجاجِ ، والطَّيرِ كُلِّهِ ، والنَّمْلِ ،
والجِرادِ .

وباضَ [١٦٦ب] الحَرُّ^(٥) ، يبيضُ بَيْضاً : إذا احتدمَ عندَ الظَّهيرةِ .

* * *

(١) لم أقف عليه .

(٢) ينظر : الفرق للزنجاني ٤١ ، وحصر حرف الظاء ١٣ ، والاعتماد ٢١-٢٢ .

(٣) في حياة الحيوان ٣٦٦/٢ : (والبيض كله بالضاد المعجمة الساقطة لإبيض النمل ، فإنه بالظاء المشالة) .

(٤) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء ق ١ أ ، وفيه : البيضا .

(٥) الأصل : الجراد . وهو وهم من الناسخ .

الْحَنْظَلُ وَالْحَنْضَلُ^(١) :

فَأَمَّا الْحَنْظَلُ ، بِالظَّاءِ : فَثَمْرَةٌ بَرِّيَّةٌ تُشْبِهُ اللَّفَّاحَ ، وَشَحْمُهُ يَدْخُلُ فِي
الدَّوَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) : [من الكامل]

وَالخَيْلُ سَاهِمَةٌ الْوَجْوهِ كَأَنَّهَا تَسْقِي فَوَارِسَهَا نَقِيعَ الْحَنْظَلِ
[١٦٧] وَأَمَّا الْحَنْضَلُ ، بِالضَّادِ : فَتُقَرَّرُ تَكُونُ فِي الصَّفَا ، يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءٌ

الْمَطَرِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) : [من الكامل]

وَتَرَى بِحَنْضَلٍ صَارَهَا نُقْرًا بِهَا مَاءُ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ الْإِلَاءُ

تَمَّ كِتَابُ مَعْرِفَةِ الْفَرْقِ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ

(١) ينظر : الروحة ٧٨/١ ، والضاد والظاء ٦١ ، والفرق لابن السيد ١٧٠ ، وتحفة الإحطاء
ق١٢ ب .

(٢) عنترة ، ديوانه ٨٠ .

(٣) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء ق١ ب .

الفهارس العامة
لكتاب معرفة الفرق بين الضّاد والظّاء
لابن الصّابوني الإشبيلي

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الآية	الصفحة
سورة البقرة		
﴿ ذَٰلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِ الْمَسْجِدِ الْمُرَارِ ﴾	١٩٦	١٦
﴿ وَلَا تُنْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا ﴾	٢٣١	٢٢
﴿ فَلَا تَعْصِبُوهُنَّ ﴾	٢٣٢	٣٢
﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾	٢٤٥	٣٣
﴿ فَتَطْرَهُ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾	٢٨٠	٢٣
سورة آل عمران		
﴿ وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ﴾	١١٩	٢٠ ، ١٩
﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾	١٥٩	١٨
سورة النساء		
﴿ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ﴾	١١	٢١
﴿ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ ﴾	٦٣	١٣
سورة المائدة		
﴿ وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾	٧٧	٧٢
سورة الأنعام		
﴿ مِنَ الصَّانِئَاتَيْنِ ﴾	١٤٣	٣١
سورة هود		
﴿ وَغِيصَ الْمَاءِ ﴾	٤٤	١٩
سورة يوسف		
﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾	٦٤	١٥
﴿ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾	٧٢	٢٨

الآية	رقم الآية	الصفحة
		سورة الرعد
﴿ وَظَلَّلْتُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾	١٥	٢٦
		سورة النحل
﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾	١٢٥	١٣
		سورة الإسراء
﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾	٢٠	١٥
		سورة الكهف
﴿ وَرَى السَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا وَقَرَّتْ مُنْتَهَى ذَاتَ الشِّمَالِ ﴾	١٧	٣٤
		سورة طه
﴿ وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُونَ فِيهَا ﴾	١١٩	٢٧
		سورة الأنبياء
﴿ أَنِّي مَسْنِي الضُّرِّ ﴾	٨٣	٢٢
		سورة المؤمنون
﴿ فَكَسَوْنَا الصَّالِحِينَ ﴾	١٤	٢٢
		سورة الشعراء
﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لِمَا خَلَّضُوا ﴾	٤	٢٦
		سورة الروم
﴿ وَعَشِيًّا وَجَيْنٌ مُظْهِرُونَ ﴾	١٨	٢٨
		سورة غافر
﴿ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾	٢٩	٢٨
		سورة الزخرف
﴿ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ مَا سَخَّرْنَا لَهُ لَمْ يَرْحَمْنَاهُ ﴾	٣٦	٣٥

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغِشِيِّ﴾	٢٠	٢٤
سورة محمد		
﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾	٢٤	٣٨
سورة الفتح		
﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾	٣	٢٨
سورة المجادلة		
﴿وَجِئُوا يَوْمَئِذٍ نَاضِرًا﴾	٢٢	٢٤
سورة القيامة		
﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾	٢٤	١٨
سورة التكويد		
﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾	٢٤	٢٤
سورة المطففين		
﴿الَّتِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾	٣	٢٨
سورة الشرح		
﴿وَلَا يَحْصُرُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾	٣	٢١
سورة الماعون		

* * *

فهرس الحديث الشريف

الصفحة	الحديث
٢٢	« لا ضرر ولا ضرار »
١٩	« وغاضت الكرام غيضًا »

* * *

فهرس الأعلام

الصفحة

٣٥

٣٦

٣٥

٣١

٢٤

١٧

١٥

١٩

١٤

٣٢

العلم

الأصمعي

امرؤ القيس

رؤبة بن العجاج

أبو عبید ، القاسم بن سلام

أبو العتاهية

عدي بن زيد العبادي

علي بن أبي طالب

كعب الأخبار

مالك (في الشعر)

هند (في الشعر)

* * *

فهرس الأماكن

الصفحة

١٧

١٧

١٧

٣٧

١٦

١٤

٣٧

المكان

الحضر

الخابور

دجلة

ظفار

المسجد الحرام

وادي العقيق

اليمن

* * *

فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	بحره	قافيته	أول البيت
قافية الهمزة				
٤٠	-	الكامل	اللائء	وترى
٣٤	رؤية	الرجز	التظاؤه	واجتاب
٣٩	-	الكامل	الأعداء	وتضاربا
قافية الباء				
١٥	علي بن أبي طالب	الكامل	تعطب	واحفظ
٢٥	-	الطويل	رطبا	أبيني
٣٨	-	الرجز	الظراب	وبلدة
٣٨	-	الرجز	والتراب	قليلة
٣٠	الأحوص	الرميل	الضرب	وترى
٢٠	-	الرجز	ونضب	وغاض
٢٠	-	الرجز	والعطب	وخالف
قافية الدال				
٣٤	أبو تمام	البيسط	مطرذ	والقيظ
١٦	-	الكامل	يشهد	حضرنا
٣٠	-	الرجز	وليده	يا رب
٣٠	-	الرجز	خريده	ناعمة
٣١	-	البيسط	والورد	وفي
٢٢	-	الوافر	الحداد
قافية الراء				
٢٠	-	الطويل	صبر	سل
٢٤	أبو العتاهية	الطويل	ينظر	وتخشى

الصفحة	الشاعر	بحره	قافيته	أول البيت
٢٧	قيس بن ذريح	الطويل	وسكّر	وللهائم
٢٨	قيس بن ذريح	الطويل	وأظهر	فإن
٢٤	-	الكامل	نصير	وشهدت
١٧	عدي بن زيد	الخفيف	والخابور	وأخو
١٤	أمية	الرجز	غزير	وادي
١٤	أمية	الرجز	كثير	عضاهه
٣٧	-	البيسط	نظرا	وظفرة
١٦	-	الكامل	حظيرا	ما زالت
٢٢	-	الوافر	ضارا	وما
٣٧	أم الهيثم أو	البيسط	أظفور	ما بين
٢٤	علي بن عبد الله أو	الكامل	الجازر	نظروا
١٤	-	مجزوء الكامل	القتير	وعظنتك

قافية السّين

٣٥	رؤية أو	الرجز	عرس	تبادر
٣٥	رؤية أو	الرجز	نفس	تفقات
٣٦	-	الكامل	القابس	فكأنها

قافية الضّاد

٣٣	-	البيسط	إعراض	تعاورتهم
٣٠	-	الرجز	يبض	ترى
٣٠	-	الرجز	ترفض	كدمعة
٢٣	-	الرمل	قبض	فوق

قافية الطّاء

٣٩	-	الكامل	البيط	وتراه
٢٩	-	الرجز	ومط	سفرجل
٢٩	-	الرجز	مط	فواكه
٢٠	القشيري	الكامل	الغيظ	لما

الصفحة	الشاعر	بحره	قافيته	أول البيت حتى
٣٣	-	الكامل	بالتقريظ	حتى
قافية العين				
٢٦	كثير عزة	الطويل	وتنزع	إذا
٢١	-	الكامل	فيسارع	ويحرك
٢٥	الهدلي	الرمل	ضلع	وتراه
قافية الفاء				
٣٣	أبو العتاهية	البيسط	تضعيفا	من
٢٩	-	الرجز	المخالف	سموت
٢٩	-	الرجز	الهادف	لخلقة
قافية القاف				
١٤	حميد بن ثور	الطويل	تروق	أبي
٣٥	-	الكامل	والتوفيق	لما
قافية اللام				
٣٢	-	الطويل	متعاضل	كانهم
١٩	-	الكامل	الأبطلا	متغيظ
٣٢	-	الوافر	جميلا	فإن
٣٦	امرؤ القيس	الطويل	محملي	ففاضت
٤٠	عنترة	الكامل	الحنظل	والخيل
٢٧	-	الوافر	وضال	وقد
٣١	-	الرمل	الإبل	فتراهم
قافية الميم				
١٥	الكسعي	الرجز	وأسهما	حفضت
١٥	الكسعي	الرجز	لأقداما	من
قافية النون				
١٨	الكندي	الكامل	الأقران	وتراه

الصفحة	الشاعر	بحره	قافيته	أول البيت
١٧	العتابي	الوافر	باليقين	على أني
١٨	-	الوافر	للضنين	وضنت
٣٦	أبو زيد الطائي	الخفيف	ودفن	كادت

قافية الياء

٢١	-	الوافر	الرَضِيّ	إذا
١٩	أبو تمام	الوافر	الجليّ	فضضت

* * *

فهرس أنصاف الأبيات

الصفحة	الشاعر	البحر	الشطر
٣٢	-	الوافر	أذلّ على الهوان من اللّواتي
٢١	-	الخفيف	إنّ حظي من الغنيمة راسي
٢٣	-	مجزوء الرمل	أيّها الواقف تبكي
٢٣	-	مجزوء الرمل	إنّ في القبر عظامًا
١٦	-	البسيط	فانصاع كالكوكب الدُرّيّ مُنصَلتًا
٢٢	-	الوافر	ويذبهنّ بالطُّرر الحداد

* * *

فهرس الكتب

الصفحة	الكتاب
٣١	الغريب المصنّف ، لأبي عبيد ، القاسم بن سلام

* * *

الفهرس اللُّغوي

- بفض : البض ، البضة ٣٠ .
 بفظ : البظ ٣٠ .
 بيض : البيض ٣٩ .
 بيظ : البيظ ٣٩ .
 حضر : الحاضر ، الإحضار ، الحضر ،
 الحضر ١٦ .
 حضض : الحضض ٢١ .
 حطر : الحاطر ، الحطار ١٥ ، ١٦ .
 حظظ : الحظظ ٢١ .
 حففض : الحاففض ١٥ .
 حفظ : الحافظ ١٤ .
 حفضل : الحنضل ٤٠ .
 حنظل : الحنظل ٤٠ .
 ضرب : الضراب ٣٨ .
 ضرر : الضرار ، الضرر ، المضارة ،
 الضارورة ٢٢ .
 ضفر : الضفرة ، الضفير ٣٨ .
 ضلع : الضلع ٢٥ .
 ضلل : الضال ، الضال ٢٧ .
 ضمن : الضمان ، ضامن ٢٨ .
 ضهر : الضهر ٢٩ .
 ضنن : الضن ، ضنين ١٧ ، ١٨ .
 ضين : الضان ٣١ .
 ظرب : الظراب ٣٨ .
 ظرر : الظرار ٢١ .
 ظفر : الظفرة ، الظفر ، الظفر ، ظفار ،
 التظفير ٣٧ .
 ظلع : الظلع ٢٥ .
 ظلل : الظال ، الظل ، الإظلال ٢٦ .
 ظماً : الظمان ، الظماً ٢٧ .
 ظنن : الظن ، الظنون ١٧ .
 ظهر : الظهر ، الظاهر ، الظهار ،
 الظهرة ، الظهير ٢٨ .
 ظين : الظيان ٣١ .
 عضض : العضض ٢٠ .
 عضل : العضل ٣٢ .
 عضم : العضم ، عضم الفدان ،
 العضام ٢٣ .
 عضه : العضة ١٤ .
 عفظ : العفظ ٢٠ .
 عطل : العطل ، العطال ٣١ ، ٣٢ .
 عظم : العظم ، العظام ٢٢ .
 غيض : الغيض ، المغيض ١٩ .
 غيظ : الغيظ ١٩ .
 فضض : الفضض ، الفاضض ،
 الفضيض ، المفوض ١٨ .
 فضي : أفضى ، فضا ١٩ .
 فيض : الفيض ٣٦ .
 ففظ : الفظ ١٨ .
 فيظ : الفيظ ، فاظت نفسه ٣٥ .

- قرض: القارض، المقرض ٣٣، ٣٤.
 قرظ: القارظ، التقريظ،
 المقروض، القريظ ٣٢، ٣٣.
 قيض: القيض، التقييض ٣٤، ٣٥.
 قيظ: القيظ ٣٤.
 لضلض: اللّضلضة، اللّضلاض ٣٦.
 لظلظ: اللّظلظة ٣٦.
 مضض: المضّ ٢٩.
 مظظ: المظّ ٢٩.
 نضر: النّاضر، النّضير، النّضار ٢٤،
 ٢٥.
 نظر: النّاطر، النّظر ٢٣.
 وعظ: العظة ١٣.

*

*

*

فهرس موادّ الكتاب

٢٧	الظّمآن والضمآن	١٣	العظة والعضة
٢٨	الظّهر والضمّهر	١٤	الحافظ والحافض
٢٩	المظّ والمضّ	١٥	الحاظر والحاضر
٣٠	البظّ والبضّ	١٧	الظنّ والضمّن
٣١	الظّيآن والضمّيآن	١٨	الفظّ والفضّ
٣١	العظل والعضل	١٩	الغيظ والغيض
٣٢	القارظ والقارض	٢٠	العظّ والعضّ
٣٤	القيظ والقيض	٢١	الحظّ والحضّ
٣٥	الفيظ والفيض	٢١	الظّرار والضمّرار
٣٦	الظّلظة والظّلضطة	٢٢	العظم والعضم
٣٧	الظّفرة والضمّفرة	٢٣	التّاظر والتّاضر
٣٨	الظّراب والضمّراب	٢٥	الظّلغ والظّلغ
٣٩	البيظ والبيض	٢٦	الظّالّ والظّمالّ
٤٠	الحنظّل والحنضّل		

* * *

ثَبَّتُ الْمَصَادِرُ

- المصحف الشريف .

(أ)

- اختصار القدر المَعْلَى في التاريخ المَحَلَّى (لابن سعيد أبي الحسن علي بن موسى المتوفى سنة ٦٨٥هـ) : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل (؟) : تحد إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م .

- الارتضاء في الفرق بين الضاد والطاء : أبو حيان الأندلسي ، أثير الدين محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥هـ ، تحد الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٣٨٠هـ - ١٩٦١ م . (نشر مع كتاب : مختصر في الفرق بين الضاد والطاء ، لمحمد بن نشوان الحميري) .

- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢هـ ، تحد البجاوي ، دار نهضة مصر ، القاهرة . (لا . ت) .

- الأضداد : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٥٥هـ ، تحد . محمد عبد القادر أحمد ، القاهرة ١٤١١هـ - ١٩٩١ م .

- الأضداد : ابن السكيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤هـ ، تحد . محمد عودة أبو جري ، القاهرة . (لا . ت) .

- الأضداد : الصّاغاني ، رضي الدين الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠هـ ، تحد . محمد عبد القادر أحمد ، القاهرة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩ م .

- الاعتضاد في الفرق بين الضّاد والظّاء : ابن مالك الطائي ، محمد ، ت ٦٧٢هـ ، تح حسين تورال وطه محسن ، النجف ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م .
- الاعتماد في نظائر الظّاء والضّاد : ابن مالك الطائي ، تح د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- إعراب القراءات الشواذ : أبو البقاء العكبري ، عبد الله بن الحسين ، ت ٦١٦هـ ، تح محمد السيد أحمد عزوز ، بيروت ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- الاقتضاء للفرق بين الدّال والضاد والظاء : أبو عبد الله الدّاني ، محمد بن أحمد بن سعود ، ت نحو ٤٧٠هـ ، تح د . علي حسين البواب ، الرياض ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : ابن السّيد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت ٥٢١هـ ، تح مصطفى السقا وحامد عبد المجيد ، مصر ١٩٨١م .
- إنباه الرّواة على أنباه النّحاة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، تح أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥م - ١٩٧٣م .

(ب)

- البحر المحيط : أبو حيّان الأندلسي ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٨هـ .

(ت)

- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣هـ ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١م .
- تحفة الإحطاء في الفرق بين الضّاد والظّاء : ابن مالك الطائي ، مصورة في خزانتني .

- تحفة القادم : ابن الأَبَّار ، محمد ، ت ٦٥٨هـ ، تحد . إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : القرطبي ، محمد بن أحمد ، ت ٦٧١هـ ، القاهرة ١٩٦٧م .

- التهذيب بمحكم الترتيب : ابن شهيد الأندلسي ، أحمد بن عبد الملك ، ت ٤٢٦هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

(ج)

- جمهرة اللغة : ابن دريد ، محمد بن الحسن ، ت ٣٢١هـ ، تحد . رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٧م .

(ح)

- حصر حرف الظاء : الخولاني ، أبو الحسن علي بن محمد ، ت بعد ٤٨٥هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- حلية الأولياء : أبو نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله ، ت ٤٣٠هـ ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣٨م .

- حياة الحيوان : الـدميري ، محمد بن موسى ، ت ٨٠٨هـ ، البابي الحلبي بمصر . (لا.ت) .

(د)

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ، ت ٧٥٦هـ ، تحد . أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ١٩٨٦م - ١٩٩٤م .

- دقائق التصريف : المؤدّب ، أبو القاسم بن محمد بن سعيد ، ت بعد
٣٣٨هـ ، تحدّد . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥هـ -
٢٠٠٤ م .

- ديوان امرئ القيس : تحدّ أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٩ م .

- ديوان أبي تمام (شرح التبريزي) : تحدّ محمد عبده عزام ، دار
المعارف بمصر ١٩٧٠ م .

- ديوان حميد بن ثور : تحدّد . محمد شفيق البيطار ، الكويت
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م .

- ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج ٢) : تحدّ وليم بن الورد ، لايبزك
١٩٠٢ .

- ديوان أبي العتاهية : تحدّد . شكري فيصل ، مطبعة جامعة دمشق
١٣٨٤هـ - ١٩٦٥ م .

- ديوان عدي بن زيد : تحدّ محمد جبار المعبيد ، بغداد .

- ديوان الإمام علي : بيروت . (لا.ت) .

- ديوان عنترة : تحدّ محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، دمشق
١٩٧٠ م .

- ديوان كثير : تحدّد . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧١ م .

- ديوان مجنون ليلى : تحدّ أحمد عبد الستار فراج ، القاهرة . (لا.ت) .

(ذ)

- ذكر أعضاء الإنسان : بدر الدين الغزي ، محمد بن محمد ،

ت ٩٨٤هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ -
٢٠٠٣ م .

(ر)

- رايات المبرزين وغايات المميزين : ابن سعيد الأندلسي تح د .
النعمان عبد المتعال القاضي ، القاهرة ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣ م .
- الروحة : الجرباذقاني ، مهذب الدين محمد بن الحسن ، ت بعد
٣٧٤هـ ، مصورة عن مخطوطة مكتبة فاتح باستانبول ، فرانكفورت ١٤٠٥هـ -
١٩٨٥ م .

(ز)

- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن
القاسم ، ت ٣٢٨هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤ م .
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : الأنباري ، أبو البركات
عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تح د . رمضان عبد التواب ، بيروت
١٣٩١هـ - ١٩٧١ م .

(س)

- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ،
ت ٣٢٤هـ ، تح د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ م .
- سنن ابن ماجه : محمد بن يزيد ، ت ٢٧٥هـ ، تح محمد فؤاد
عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٢ م .

(ش)

- شرح أبيات الدّاني الأربعة في أصول ظاءات القرآن : مؤلف مجهول ،
تحد د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- شرح أبيات المهدوي في ظاءات القرآن : ابن زيادة الله البرقي ،
أبو طاهر إسماعيل بن أحمد ، ق٥هـ ، تحد محمد سعيد المولوي ، بيروت
١٤١١هـ - ١٩٩١م .

- شعر قيس بن ذريح : (قيس ولبنى) تحقيق د . حسين نصار . ط . القاهرة .
- شواذ القراءات : الكرمانى ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر ، ت بعد
٥٦٣هـ ، تحد . شمران العجلي ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

(ض)

- الضّاد والظّاء : ابن سهيل النحوي ، أبو الفرج محمد بن عبيد الله ،
ت بعد سنة ٤٢٠هـ ، تحد د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
- الضّاد والظّاء : مؤلف مجهول ، مصورة في خزانتى عن الخزانة العامة
بالرباط .

(ظ)

- الظاء : المقدسي ، يوسف بن إسماعيل بن عبد الجبار بن
أبي الحجاج ، ت ٦٣٧هـ ، تحد د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ،
دمشق ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
- ظاءات القرآن : السرقوسي ، أبو الربيع سليمان بن أبي القاسم ،

ق٦هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ -
٢٠٠٣ م .

(ع)

- العين : الفراهيدي ، الخليل بن أحمد ، ت١٧٥هـ ، تحد . مهدي
المخزومي ود . إبراهيم السامرائي ، وزارة الثقافة في العراق
١٩٨٠م - ١٩٨٥م .

(ف)

- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت٢٩١هـ ، تحد الطحاوي ، مصر -
١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .

- الفرق بين الحروف الخمسة : ابن السيد البطليوسي ، تحد عبد الله
الناصر ، دمشق ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- الفرق بين الضاد والظاء : الداني ، أبو عمرو عثمان بن سعيد ،
ت٤٤٤هـ ، تحد . أحمد كشك ، القاهرة ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .

- الفرق بين الضاد والظاء : الصاحب بن عباد ، ت٣٨٥هـ ، تحد الشيخ
محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م .

- الفرق بين الضاد والظاء : الموصلي ، أبو بكر عبد الله بن علي
الشيباني ، ت٧٩٧هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- الفرق بين الظاء والضاد : الزنجاني ، أبو القاسم سعد بن علي ،
ت٤٧١هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥هـ -
٢٠٠٤م .

- فوات الوفيات : ابن شاکر الکتبی ، محمد ، ت ٧٦٤هـ ، تحد .
إحسان عباس ، دار الثقافة ، بیروت ١٩٧٤م .

(م)

- ما یکتب بالضاد والطاء والمعنی مختلف : ابن فهد المکّی ، یحیی بن
عمر بن محمد ، ت ٨٨٥هـ ، مصورة فی خزانتی عن نسخة دار الکتب
المصرية ، المرقمة ٥٣٠ لغة/ تیمور .

- المحتسب فی تبیین وجوه شواذ القراءت والإیضاح عنها : ابن جنی ،
أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تحد النجدي والنجار وشلبی ، القاهرة
١٩٦٦م - ١٩٦٩م .

- مختصر فی شواذ القرآن : ابن خالویه ، الحسین بن أحمد ،
ت ٣٧٠هـ ، نشر برجستراسر ، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤م .

- مختصر فی الفرق بین الضاد والطاء : الحمیری ، محمد بن نشوان ،
ت ٦١٠هـ ، تحد الشیخ محمد حسن آل یاسین . (نشر مع کتاب الارتضاء) .

- المدخل إلى تقویم اللسان : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ،
ت ٥٧٧هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بیروت
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- مراتب النحویین : أبو الطیب اللّغويّ ، عبد الواحد بن علي ،
ت ٣٥١هـ ، تحد أبي الفضل إبراهيم ، مصر (لا.ت) .

- المصباح فی الفرق بین الضاد والطاء فی القرآن العزیز نظماً ونثراً :
الحرّانيّ ، أحمد بن حمّاد ، ت بعد ٦١٨هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ،
دار البشائر ، دمشق ١٣٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- معانی القرآن وإعرابه : الرّجّاج .

- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ ، دار صادر ، بيروت
١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، مطابع
دار الشعب ، القاهرة . (لا.ت) .

- معرفة الضاد والظاء : الصقلي ، أبو الحسن علي بن أبي الفرج
القيسي ، ق ٥٥هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- المغرب في حلى المغرب : ابن سعيد الأندلسي وآخرون : تحد .
شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤م .

- المقتضب من كتاب تحفة القادم : البليقي ، أبو إسحاق إبراهيم بن
محمد ، ق ٨هـ ، تحد إبراهيم الأبياري ، دار الكتب اللبناني ١٤٠٣هـ -
١٩٨٣م .

- المقتطف من أزاهر الطرف : ابن سعيد الأندلسي ، تحد . سيد حنفي
حسين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤م .

(ن)

- النبات : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، ت ٢٨٢هـ ،
تد لفين ، بيروت ١٩٧٤م .

- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن
محمد ، ت ٦٠٦هـ ، تحد الزاوي والطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣م -
١٩٦٥م .

(و)

- الوافي بالوفيات (ج ٢) : الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ،

ت ٧٦٤هـ ، تحـ ديدرينغ ، فيسبادن ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- الوجوه والنظائر في القرآن الكريم : هارون بن موسى ، ت نحو
١٧٠هـ ، تحـ د. حاتم صالح الضامن ، دار البشير ، عمان ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
- الوجيز في شراح قراءات القرآنة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة :
الأهوازي ، أبو علي الحسن بن علي ، ت ٤٤٦هـ ، تحـ د. دريد حسن ، دار
الغرب الإسلامي ، بيروت ٢٠٠٢م .

* * *

فهرس الفهارس

الصفحة	الفهرس
٤٣	١ - فهرس الآيات القرآنية
٤٥	٢ - فهرس الحديث الشريف
٤٦	٣ - فهرس الأعلام
٤٦	٤ - فهرس الأماكن
٤٧	٥ - فهرس القوافي
٥٠	٦ - فهرس أنصاف الأبيات
٥٠	٧ - فهرس الكتب
٥١	٨ - الفهرس اللغوي
٥٣	٩ - فهرس مواد الكتاب
٥٤	١٠ - فهرس المصادر
٦٤	١١ - فهرس الفهارس

* * *

**Juma Al majid Center
for Culture and Heritage**



010000026572

1284901 - 1



www.dorahghawas.com